

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.206
13 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٠٦

المعقودة في المقر، بنيويورك،
يوم الأربعاء، ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤، الساعة ١٥/٠٠

(السنغال)

السيد سيس

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

التطورات السياسية الأخيرة في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية

تقرير رئيس اللجنة عن مؤتمر "احتمالات إقامة سلام عربي - اسرائيلي" المعقود في الفترة من ٣ الى ٧ أيار/مايو ١٩٩٤ في المملكة المتحدة

الحلقة الدراسية المعنية بالاحتياجات التجارية والاستثمارية الفلسطينية، مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، باريس، من ٢٠ الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤

ندوة المنظمات غير الحكومية في أمريكا الشمالية بشأن قضية فلسطين، تورنتو، كندا، من ٦ الى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٤

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل وتضمينها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر ثم إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة الى
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة ومحاضر الجلسات الأخرى في وثيقة تصويب.

المحتويات (تابع)

مشروع معايير منقحة لاعتماد المنظمات غير الحكومية

الطلبات المقدمة من منظمات غير حكومية جديدة

مسائل أخرى

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

التطورات السياسية الأخيرة في مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية

١ - الرئيس: تكلم فقال لقد حدثت في الأسابيع القليلة الماضية تطورات سياسية هامة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فقد وقع في باريس في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٤ بروتوكول بشأن العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يتعلق بالعلاقات مع السلطة الفلسطينية في المستقبل. وفي ٢ أيار/مايو ١٩٩٤، وافقت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في كوبنهاغن على مذكرة تفاهم بشأن إنشاء وجود دولي مؤقت في الخليل. وعملا بتلك المذكرة، تم وزع أول كتيبة للمراقبين في أوائل أيار/مايو.

٢ - وأضاف أن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقعتا في ٤ أيار/مايو ١٩٩٤ في القاهرة اتفاقا هاما بشأن انسحاب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا ونقل السلطة الى منظمة التحرير الفلسطينية. ونتيجة لذلك، انسحبت القوات الاسرائيلية من المنطقتين المشار اليهما في الاتفاق واللتين كانتا خاضعتين للاحتلال لمدة ٢٧ عاما وسلمت السلطة الى الممثلين الفلسطينيين.

٣ - ومضى قائلا إنه على الرغم من أن تلك التطورات الهامة أعطت سببا جديدا للأمل في المستقبل، فقد ظلت الحالة في الأراضي المحتلة متوترة وأسفر العنف المستمر عن فقدان الأرواح على الجانبين. وتأمل اللجنة في أن ترى نهاية للعنف واستمرارا للمفاوضات الثنائية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى تنفيذ إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت تنفيذا تاما وهي ستواصل لذلك رصد الحالة.

٤ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال لقد حدثت مؤخرا عدد من التطورات الهامة فيما يتعلق بالأراضي المحتلة. ففي ٤ أيار/مايو وقّعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بمشاركة من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بوصفهما شريكين في رعاية مؤتمر السلام المعني بالشرق الأوسط ومن مصر بوصفها البلد المضيف، على اتفاق لانسحاب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة أريحا. وهذا الاتفاق هو أول اتفاق ينفذ بموجب إعلان المبادئ.

٥ - وأضاف قائلا إن التنفيذ من قبل كلا الطرفين كان حسنا على نحو معقول. فبعد مضي ٢٧ عاما من الاحتلال المتواصل، انسحبت اسرائيل من مناطق هامة من الأراضي الفلسطينية حيث تولى رجال الشرطة الفلسطينيون مسؤوليات ضبط الأمن. كما نفذ اتفاق بشأن الوجود المؤقت للمراقبين الدوليين في الخليل.

(السيد القدوة، المراقب عن فلسطين)

٦ - وأشار الى أن هذه التطورات تبشر بالخير بالنسبة للمستقبل. وتتمثل المهمة الرئيسية حالياً في قيام الطرفين باستئناف المفاوضات الرامية الى تنفيذ الجزء الثاني من إعلان المبادئ ومد نطاق الحكم الذاتي الى بقية الضفة الغربية.

٧ - وأعرب عن أسفه لأن عددا من التهديدات التي تحيق بعملية السلم لا تزال باقية ومن بينها الأعمال التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون في الأراضي الفلسطينية والتدابير التي تتخذها اسرائيل لمنع الوصول الى القدس. وعلى الرغم من أنه قد تم الاتفاق على أن تجرى المفاوضات بشأن مركز القدس خلال المرحلة الثانية من تنفيذ إعلان المبادئ، فإن القدس، وهي مركز اسلامي ثقافي وديني هام، يجب أن تظل مفتوحة أمام الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة. كما أن اغلاق قطاع غزة حتى في وجه السكان الفلسطينيين المحليين يعد تدبيراً آخر اتخذته اسرائيل لا يساعد عملية السلام. ولذلك يجب على المجتمع الدولي أن يواصل الضغط من أجل التنفيذ التام لإعلان المبادئ من جانب الطرفين بروح من النوايا الطيبة. كما يجب أن يقدم دعماً مادياً من أجل تعمير الأراضي الفلسطينية في وقت مبكر. وأضاف أنه يود أن يشكر البلدان المانحة والمنظمات الدولية، ولا سيما البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين على تعهداتهم بالمساعدة.

٨ - ومضى قائلاً إن الشعب الفلسطيني قد خطا الخطوة الأولى نحو بناء دولة فلسطينية مستقلة وممارسة حقوقه المشروعة التي طالما حظيت بدعم المجتمع الدولي والأمم المتحدة واللجنة. وفي الوقت الحالي، تعتبر مواصلة الدعم أهم من أي وقت مضى. وفي هذا الصدد، يشكل قيام الأمين العام بتعيين منسق خاص للأراضي المحتلة لتنسيق برامج مختلف وكالات الأمم المتحدة العاملة هناك تطوراً هاماً ويحظى بالترحيب. ويعتبر الاتفاق الأخير المبرم بين منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن عمل البرنامج في الأراضي المحتلة تطوراً هاماً آخر ويعد المرة الأولى التي يوقع فيها اتفاق له هذا الطابع بين منظمة التحرير الفلسطينية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة.

تقرير من الرئيس عن المؤتمر المعني "باحتمالات إقامة سلام عربي اسرائيلي"، المعقود في الفترة من ٣ الى ٧ أيار/مايو ١٩٩٤ في المملكة المتحدة

٩ - الرئيس: تكلم عن المؤتمر المعني "باحتمالات إقامة سلام عربي اسرائيلي" المعقود في الفترة من ٣ الى ٧ أيار/مايو ١٩٩٤ في المملكة المتحدة، فقال إن ٦٠ مشتركاً يمثلون ٢٠ جنسية وقطاعات عريضة من الآراء قد حضروا المؤتمر. وضم ممثلو اسرائيل السفير الاسرائيلي لدى المملكة المتحدة والقنصل العام لاسرائيل في نيويورك بينما ضم ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية المستشار الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وناقش المؤتمر عدة أمور منها النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية والتعاونية للحالة في الشرق الأوسط.

(الرئيس)

١٠ - وأضاف يقول إن مشتركا من وزارة الشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث في المملكة المتحدة قد أشار في تعليق له على عملية السلام الى أن العملية استفادت استفادة كبيرة من التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي. وقد قبلت منظمة التحرير الفلسطينية الاتفاق بشأن قطاع غزة ومنطقة أريحا بوصفه الحد الأدنى الذي ستبنى عليه؛ ومن المحتمل ألا يشكك أي طرف في هذا الحد الأدنى ومن غير المرجح، في ظل احتمال الحصول على السلطة في مرحلة ما في المستقبل، أن تتحداه حماس. كما أن إقامة سلام بين اسرائيل وسورية أمر ممكن أيضا حيث أن اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات بشأن الجولان. وينطبق هذا أيضا فيما يتعلق بالحالة في لبنان. وبالنسبة للمسار الفلسطيني، تعتبر ملامح المستقبل بالنسبة للإدارة الفلسطينية الجديدة مؤاتية بشكل عام. وورد ذكر لما أعلنه الرئيس الاسرائيلي عن استعداده لإزالة بعض المستوطنات الاسرائيلية ومن بينها مستوطنات في الجولان بينما ستبحث مشكلة الاسرائيليين المقيمين في القدس في مرحلة لاحقة. وعلى الرغم من أن المملكة المتحدة قد أدت دورا صغيرا نسبيا في المفاوضات الثنائية، فقد سعت على الدوام الى الجمع بين الطرفين وتشجيع التجارة وليس المعونة في المنطقة. وتعتزم تقديم مساعدة الى الأراضي الفلسطينية المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل إقامة ادارة يمكنها أن تضطلع ببعض البرامج التي تتولى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى مسؤوليتها حاليا. كما أن مصرف انجلترا مستعد لتقديم دعم لتنمية التجارة بطرق تتسق مع البروتوكول المتعلق بالعلاقات الاقتصادية الموقع بين الطرفين في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٤.

١١ - وتطرق الى الحديث عن التقدم المحرز في المفاوضات المتعددة الأطراف فقال إن مشتركا من جامعة ريدنغ بلندن قال إن المفاوضات المتعددة الأطراف ليست مجرد مسار تفاوضي ضمن الاطار العام للمفاوضات الثنائية وإن كانت قد أحيطت بدعاية أكبر وحظيت بمزيد من الضم من الجمهور. والغرض من المفاوضات المتعددة الأطراف هو أن تعمل كحافز وكآلية لبناء الثقة بالنسبة للعرب والاسرائيليين. وقد بحثت الاجتماعات المتعددة الأطراف قضايا تقنية هامة مثل موارد المياه واللاجئين والحد من الأسلحة والأمن الاقليمي والبيئة والتنمية الاقتصادية الاقليمية. وكان من شأن تلك المفاوضات، التي كانت أقل تعرضا لضغوط الرأي العام، أن أرست بالفعل أسسا للتعاون الاقليمي في المستقبل من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية ومكنت المفاوضات الثنائية من أن تجري في مناخ يسوده قدر أكبر من الثقة.

١٢ - وأردف يقول إن بعض المشتركين قد لاحظوا أن الفلسطينيين، الذين يتمثل هدفهم ذو الأولوية في إقامة دولة مستقلة، لم يكونوا نشيطين جدا في جميع المفاوضات المتعددة الأطراف. كما كان هناك شعور بأن الفريق العامل المعني باللاجئين ينبغي أن ينظر في مسألة اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم وليس فقط مسألة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط. وأخيرا تم الاتفاق بوجه عام على أن المفاوضات قد وجهت ضربة سيكولوجية هامة الى الحواجز النفسية القائمة بين العرب والاسرائيليين.

(الرئيس)

١٣ - واستطرد يقول إن سفير إسرائيل في لندن أشار، لدى بحثه الطرق التي يمكن أن تحول بها المبادئ إلى حقائق واقعة، إلى أن الاتفاق بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعد خطوة هامة نحو تسوية النزاع العربي الإسرائيلي. وقد بذلت محاولات عديدة ولكنها فاشلة لإعاقعة عملية السلام وكانت المفاوضات الثنائية طويلة وصعبة. وعلى الرغم من كون الحالة أكثر وضوحاً إلى حد ما في الوقت الراهن فإن عملية السلام مع سورية ستكون عملية طويلة. ومن ناحية أخرى، فإن النزاع مع الأردن له طابع محدود بدرجة أكبر. وفي لبنان، ليس لإسرائيل طموحات اقليمية، وهي معنية بأمنها فقط. وفي هذا الصدد، إن التوصل إلى نتيجة مؤقتة للمفاوضات مع سورية سيكون له تأثير ايجابي. وأعرب السفير الإسرائيلي أيضاً عن اعتقاده بأنه نظراً لتراخي التوترات بين إسرائيل والبلدان العربية فإنه ينبغي رفع المقاطعة العربية.

١٤ - ومضى قائلاً إن عدداً من المشتركين أعربوا، في المناقشة التي تلت ذلك، عن رأي مفاده أن عملية السلام لم تحقق بعد فوائد هي من الكبر بحيث تبرر رفع الحظر، واعترف المشتركون أيضاً بأن سلطة الإدارة الفلسطينية ستتعزيز مع ادراك الشعب لمزايا الحكم الذاتي وأن القرار المتخذ في إطار إعلان المبادئ بأن ينظر في قضية القدس المشحونة بالعواطف في وقت لاحق أبعد هو قرار سليم.

١٥ - وأضاف قائلاً لقد طرح أحد مساعدي محافظ المصرف المركزي في الأردن قضية التنمية الاقتصادية اقليمية وأشار إلى أن الاستثمار هو مفتاح التنمية الاقتصادية. وسوف تستفيد التنمية الاقتصادية في المنطقة أيضاً استفادة كبيرة من الأخذ بتدابير التكييف الهيكلي وتقليل النفقات العسكرية والتوسع الكبير في التجارة داخل المنطقة وزيادة التدفقات الصافية من رؤوس الأموال الجديدة ومن التعاون الاقليمي في شكل مشاريع اقليمية متكاملة. وتعد التنمية وسيلة كفؤة لتقليل النمو السكاني ويمكن أن يسهم الاصلاح الاقتصادي السليم المقترن بوجود شركاء خارجيين يمكن الاعتماد عليهم في تعزيز السلام في المنطقة.

١٦ - وأردف يقول إن بعض المشتركين أشاروا، في المناقشات التي أعقبت ذلك، إلى أن بلدان الشرق الأوسط تتمتع بإمكانية التكامل الاقتصادي فيما بينها وهي امكانية يمكن الاستفادة منها عن طريق التعاون وأن السلم الدائم يمكن أن يقدح زناد التنمية السريعة.

١٧ - وتطرق إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الدولية عن طريق الاستثمار في السلم، فقال إن ممثل البنك الدولي أكد على ضرورة قيام البلدان المانحة بترجمة إعلانات النوايا التي أصدرتها إلى تبرعات ملموسة. وحيث أن عدداً كبيراً من المشاريع، ومن بينها برنامج المساعدة في حالات الطوارئ، لم تنفذ بسبب مشاكل متعلقة بالتمويل، فإنه ينبغي للقادة الفلسطينيين أن يحاولوا تجنب اتباع النهج الثنائي وأن يتعاونوا بدلاً من ذلك مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الموجودة في المنطقة.

(الرئيس)

١٨ - وقال إنه في المناقشة التي تلت أشار المشتركون الى الحاجة الماسة الى أخذ الزيادة المتوقعة في السكان في قطاع غزة ومنطقة أريحا في الحسبان. وأشاروا أيضا الى وجود احتياج مطلق للمساعدة الشئانية.

١٩ - ومضى قائلا إن مدير مجلس النهوض بالتفاهم العربي البريطاني قد طرح موضوع دور أوروبا في تعزيز السلم وأنه أعرب عن رأي مفاده أنه على الرغم من أن موقف أوروبا بشأن النزاع العربي الاسرائيلي يكتنفه اللبس الى حد ما، ينبغي على أوروبا ألا تحاول فرض حلها على العرب بل ينبغي بدلا من ذلك أن تزودهم بما يطلبوه من مساعدة اقتصادية وتدريبية واستثمارية وتجارية.

٢٠ - وأشار الى أن مدير مركز ريسا للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار - ايلان بتل أبيب قد ارتأى عند عرضه لموضوع عملية السلام وأمن اسرائيل أنه نظرا لأن العلاقات العربية الاسرائيلية اتسمت في كثير من الأحيان باستخدام القوة والتأييد الشعبي للأصولية، فإن انجازات عملية السلم قد لا تكون انجازات لا يمكن الرجوع عنها. وحيث أن قلق اسرائيل الأساسي يتعلق بأمنها، لذلك ينبغي ألا تنسحب من الأراضي الواقعة على ضفاف نهر الأردن ومن مرتفعات الجولان. وعلى الرغم من أن اسرائيل يمكن أن تتخيل صورة للسلم، فإنها ينبغي ألا تتخلى عن خيارها النووي نظرا لأن بعض بلدان المنطقة تتمتع بهذا الخيار النووي. وعلى الرغم من أنه ينبغي لإسرائيل أن تواصل التفاوض، فإن عليها أن تبدي الحذر المناسب لدى قيامها بذلك.

٢١ - وأضاف أن القنصل العام لاسرائيل في نيويورك قال معلقا على الموضوع ذاته أن الأمن ينبغي أن يتضمن الأمن الاقتصادي وأن عنصر الوقت هو عنصر حيوي من أجل إقامة سلم دائم. ويمكن للاتفاق بشأن قطاع غزة ومنطقة أريحا أن ينجح على الرغم من مخاطر الهجمات الارهابية. وأن منطقة الشرق الأوسط هي منطقة شديدة التقلب فينبغي أن يتوخى فيها حل المشكلة خطوة خطوة.

٢٢ - ومضى يقول إنه في المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق معظم المشتركين على أن الحل السياسي وليس الحل العسكري يتمتع بفرصة أكبر في النجاح. وتعرضت فكرة المستوطنات الاستراتيجية لنقد شديد نظرا للاعتقاد بأن المستوطنين المدنيين لن يكسبوا الحرب. ورأى البعض أن سباق التسلح هو تبيد للأموال نظرا لأنه لا يوجد في المنطقة إلا عدد قليل جدا من البلدان التي تستطيع وقف اعتداء خارجي.

٢٣ - وتكلم عن الاطار المؤسسي للحكم الذاتي والانتخابات والمجلس الفلسطيني فقال إن المستشار الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أشار الى أن السلطة الفلسطينية التي أنشئت مؤخرا تضم ٢٤ عضوا، ١٢ من الأراضي المحتلة و ١٢ من الخارج. وأنه ينبغي أن يستخدم النظام الانتخابي المنشأ مؤخرا لتنظيم الانتخابات التي من المقرر أن تجرى بعد ٩ أشهر من نقل السلطة. وفيما يتعلق

(الرئيس)

بالقضايا الاقتصادية، أنشئت لجنة للتعمير والتنمية تحت إشراف مجلس للمحافظين يضم ١٤ عضواً. وأعلن أن القادة الفلسطينيين ملتزمون باحترام حقوق الإنسان.

٢٤ - واستطرد يقول إنه أشير في المناقشة التي تلت إلى أنه على الرغم من أن الفلسطينيين المقيمين في القدس يمكن أن يدلوا بأصواتهم فلا يمكن انتخابهم وأن الأعضاء المنتخبين في السلطة الفلسطينية سيتفاوضون بشأن الاتفاق النهائي. أما المستوطنون الاسرائيليون الذين يبقون في قطاع غزة ومنطقة أريحا بعد الانسحاب الاسرائيلي فيمكنهم إما أن يغادروا الأراضي أو يطلبوا الجنسية الفلسطينية أو يبقوا في الأراضي كأجانب.

٢٥ - وأضاف أن استاذاً من جامعة حيفا عرض وجهة النظر الاسرائيلية بشأن ردود الفعل الداخلية والخارجية إزاء الاتفاقات فذكر أن الرأي العام في اسرائيل يتطور على نحو أسرع من تطور الأحزاب السياسية والحكومة. وتلقي بعض المؤشرات قدراً كبيراً من الضوء على السيكولوجية السياسية للاسرائيليين؛ فقد اعترف ٨٥ في المائة من السكان بأن لديهم مخاوف. ويبدو أن الجماهير بصفة عامة تعارض النظر في قضية القدس، في حين يعارض نحو نصف السكان إعادة مرتفعات الجولان إلى سورية.

٢٦ - وقد تكلم باحثاً من مركز دراسات الشرق الأدنى والأوسط في لندن عن القضية ذاتها من المنظور الفلسطيني فقال إن النقطة الأساسية تتمثل في أنه بينما يرغب الفلسطينيون في الحصول على دولة، فإن الاسرائيليين غير راغبين في تقبل هذه الفكرة. ومع ذلك فهناك تناقضات داخل كلا المعسكرين.

٢٧ - واستطرد يقول، إن المشتركين ذكروا في المناقشة التي تلت، أن الأسباب المتعلقة بإقامة المستوطنات الاسرائيلية هي أسباب متصلة بالتوراة وأسباب أيديولوجية وعملية وأن التوصل إلى حل توفيقى سياسى ضرورى لكي تستمر عملية السلام.

٢٨ - ومضى يقول إن المناقشات التي دارت حول إنشاء دولة فلسطينية قد قدم لها متكلمان اثنان أحدهما من المعهد الملكي للعلاقات الدولية والآخر من كلية كنفز كوليج بجمعة لندن. وقد تصور المتحدث الأول ثلاثة سيناريوهات: دولة فلسطينية مستقلة متحدة اتحاداً كونفيدرالياً سياسياً مع الأردن وذات روابط اقتصادية مع اسرائيل؛ دولة مستقلة سياسياً باتحاد كونفيدرالي مع اسرائيل وروابط اقتصادية مع الأردن؛ أو دولة مستقلة وذات سيادة ليس بينها وبين اسرائيل أو الأردن روابط كونفيدرالية. وتبعاً للمتكلم الثاني، أصبح إنشاء دولة فلسطينية أمراً حتمياً لأنه قد تم الوصول إلى نقطة اللاعودة.

٢٩ - وأردف يقول إن المشتركين أعربوا عن مخاوفهم من أن إنشاء الأردن الكبرى أو فلسطين الكبرى قد يعزز فكرة سورية الكبرى وأن التغييرات في الحكومة الاسرائيلية قد تؤثر تأثيراً ضاراً على عملية

(الرئيس)

السلام. وأشار أيضا الى أن منظمة التحرير الفلسطينية ستكون مسؤولة عن البعثات الدبلوماسية الفلسطينية في أرجاء العالم وعن تصريح العلاقات الدولية للسلطة الفلسطينية الجديدة. وعلى الرغم من أن المكاتب التي ستفتحها البلدان الأجنبية في أريحا لن تعتبر بعثات دبلوماسية، فإن السلطة الفلسطينية سيكونها مع ذلك توقيع اتفاقات اقتصادية وثقافية وأن تفاوض بشأن الترتيبات مع البلدان المانحة.

٣٠ - واستطرد يقول إن باحثا ملازما من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن قد أشار في تعليقه على دور الولايات المتحدة في المستقبل في الشرق الأوسط الى أن الزخم الرئيسي في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تمثل في تهميش المعارضين لعملية السلم بغية تعزيز الحوار بين العرب والاسرائيليين وإبقاء الأعمال التي تقوم بها البلدان المعادية لهذه العملية عند الحد الأدنى. ولا تتمتع بالضرورة بعض بلدان المنطقة التي حصلت على أسلحة تقليدية من الولايات المتحدة باستعداد قتالي عال نظرا لأن عددا كبيرا للغاية من الأسلحة قد أصابه الصدأ في رمال الصحراء.

٣١ - ثم أشار الى أن القنصل العام في اسرائيل قد تكلم عن موضوع تطور العلاقات العربية الاسرائيلية ذات الصلة فقال إن هذه العلاقات أقيمت على مرحلتين، على نحو ثنائي وعن طريق أطراف ثالثة. ونظرا لأن الولايات المتحدة فشلت في تجميع العرب حول المعسكر الغربي فقد حسنت روابطها مع اسرائيل بينما دمر التحالف التقليدي للعرب ضد اليهود في أعقاب التقارب بين مصر واسرائيل. وعلى عكس البلدان العربية، كرست اسرائيل القدر الأكبر من المساعدة الاقتصادية والعسكرية المقدمة من الولايات المتحدة لشراء منتجات من الولايات المتحدة. وقربت عملية السلام البلدين احدهما من الآخر بشكل أوثق وسوف تواصل الولايات المتحدة أداء دور رئيسي في السعي الى السلام.

٣٢ - وأردف يقول إن بعض المشتركين أعربوا أثناء المناقشات، عن أسفهم لأن الولايات المتحدة قللت، نتيجة للمساعدة الضخمة التي تقدمها لاسرائيل، من مساعدتها للبلدان النامية الأخرى. وأشار أيضا الى أن الولايات المتحدة تسعى حاليا لإقامة السلم في المنطقة نظرا لأنها تشعر أن اسرائيل لم تعد لها قيمة استراتيجية حقيقية.

٣٣ - ومضى يقول إن متكلما من الجامعة الوطنية الاسترالية قال معلقا على السلم والتعاون والأمن في الشرق الأوسط إن عملية السلام مع اسرائيل تمثل بداية لتطبيع العلاقات بالنسبة لعدد كبير من البلدان العربية. وذكر أنه ليس هناك تماسك بين المفكرين والقادة والشعب في المجتمعات العربية حول كيفية التعامل مع اسرائيل. وتعد الاتصالات الشخصية بين القادة السياسيين ضرورية في هذا السياق لتعزيز الأمن الذي سيزيده الاطار المتعدد الأطراف تدعيما.

(الرئيس)

٣٤ - وأردف يقول إن متكلما من صحيفة "الكرونيكل" اليهودية أشار الى أنه توجد في الشرق الأوسط نزعة الى عقد اتفاقات لن تنفذ فيما بعد. وأنه لا بد من أن يكون للأمم المتحدة مزيد من المشاركة في الأمن الاقليمي على أساس مستمر ولا بد من أن تبذل جهود لإرساء ثقافة سياسية جديدة تضع نهاية للكراهية التقليدية المتبادلة بين العرب والاسرائيليين.

٣٥ - وقال في الختام إن المؤتمر لاحظ التحسن الذي طرأ على ظروف معيشة الفلسطينيين والمخاطر التي يتحملها القادة السياسيون الاقليميون في عملية السلام والطابع الانتقالي للفترة الحالية ونبذ الأحكام المسبقة والعمل معا من أجل تحقيق السلم.

٣٦ - السيد فرهادي (أفغانستان): شكر الرئيس على تقريره وقال إن المناقشة الصريحة والحرّة التي من الواضح أنها جرت في المؤتمر لم يكن من الممكن إجراؤها قبل حدوث التطورات الأخيرة في المناخ السياسي.

حلقة الأمم المتحدة الدراسية المعنية بالاحتياجات التجارية والاستثمارية الفلسطينية، مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، باريس، من ٢٠ الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤

٣٧ - الرئيس: قال إن حلقة الأمم المتحدة الدراسية عن الاحتياجات التجارية والاستثمارية الفلسطينية من المقرر أن تعقد في مقر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤ عملاً بقرار الجمعية العامة ٢١٣/٤٨. وستتيح هذه الحلقة الدراسية الفرصة للإسهام في التنمية الفلسطينية وبناء المؤسسات الفلسطينية خلال الفترة الانتقالية بوصفها عنصراً أساسياً لإقامة سلم عادل ودائم. ومن المتوقع أن تشترك فيها البلدان المانحة ووكالات الأمم المتحدة والخبراء في التنمية الاقتصادية والمنظمات غير الحكومية.

٣٨ - وأضاف يقول إنه قد تم تعميم البرنامج المؤقت للحلقة الدراسية في ورقة العمل رقم ٣. وسيعتبر اللجنة راغبة في الموافقة على ورقة العمل.

٣٩ - وقد تقرر ذلك.

٤٠ - الرئيس: قال إن تشكيل وفد اللجنة الى الحلقة الدراسية سيفرغ منه في الوقت المناسب، ولكنه سيضم الرئيس والمقرر والمراقب الدائم لفلسطين.

ندوة أمريكا الشمالية للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين، تورنتو، كندا من ٦ الى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٤

٤١ - الرئيس: أشار الى أن حكومة كندا وافقت على استضافة ندوة أمريكا الشمالية بشأن قضية فلسطين في تورنتو في الفترة من ٦ الى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٤. وأعرب عن تقدير اللجنة لذلك. وذكر أن اللجنة اعتمدت بالفعل برنامج الندوة وأن الاستعدادات تسير قدماً.

مشروع معايير منقحة لاعتماد المنظمات غير الحكومية

٤٢ - الرئيس: استرعى انتباه اللجنة الى مشروع المعايير المنقحة لاعتماد المنظمات غير الحكومية. وقال إن بيرو وضعت مشروع المعايير المنقحة في ضوء آخر التطورات في عملية السلم والرغبة في توسيع نطاق اشتراك المنظمات غير الحكومية في أعمال اللجنة. وستظل هذه المعايير مقترنة باستبيان معلومات سيجري استعراضه لكي يرتبط بنظام المعلومات الالكترونية.

٤٣ - وقال إنه سيعتبر اللجنة راغبة في الموافقة على مشروع المعايير المنقحة لاعتماد المنظمات غير الحكومية.

٤٤ - وقد تقرر ذلك.

الطلبات المقدمة من منظمات غير حكومية جديدة

٤٥ - الرئيس: استرعى انتباه اللجنة الى ورقة العمل رقم ٤ التي تتضمن طلبات من المنظمات غير الحكومية الراغبة في الاشتراك في أعمال اللجنة. وقال إنه قد صدرت التوصيات المتعلقة بالمنظمات قيد النظر من لجان التنسيق الاقليمية في كل منطقة من مناطق هذه المنظمات.

٤٦ - وقال إنه سيعتبر اللجنة راغبة في الموافقة على هذه الطلبات.

٤٧ - وقد تقرر ذلك.

٤٨ - الرئيس: قال إنه سيتم تناول جميع الطلبات المقدمة في المستقبل في اطار المعايير الجديدة.

مسائل أخرى

٤٩ - الرئيس: أبلغ اللجنة أن حكومة البرازيل وقد وافقت على استضافة حلقة دراسية وندوة للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية تعقد في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في تموز/يوليه أو آب/أغسطس ١٩٩٤. وأن التفاصيل سوف تقدم في الوقت المناسب.

٥٠ - السيد شينوي (الهند): رحب بالمذكرة الايجابية التي صاغها الرئيس وأعرب عن ثقته بأنها تبشر بتسوية عادلة وشاملة لقضية فلسطين. ورحب في هذا الصدد بابرام اتفاق بشأن قطاع غزة ومنطقة اريحا. وقال إن المهمة الرئيسية تتمثل في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني وأن الهند ستواصل في هذا الصدد تقديم الدعم من أجل التحرك نحو الحكم الذاتي والحكومة الذاتية.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٥